الشيخ العلامة :

صالح بن سعد السحيمي

* حفظه الله تعالى -

يقول:

**((ادعوا الله لإخوانكم في صعدة**

**وفي معهد دمّاج خصوصاً))**

السائل: أحسن الله إليكم الأسئلة ما زالت في الثورات –كما يسمونها الشعبية – يقول الأخ : ما أقاموا في الصلاة , و هؤلاء لم يشتهروا بالصلاة , و يسمي دولا بعينها عربية , و آخرها الشام , يقول : إذاً هل خروجنا ينافي الشرع ؟.

الشيخ صالح : الخروج , إذا كان على إمام يقيم الصلاة فهو محرم بإطلاق , دون تردد ,و كذلك الخروج الذي على أئمة الكفر لا يجوز إذا كان سيؤدي بالمسلمين إلى الكوارث , ليس تقديرا له و لا احتراما له , و إنّما لما يترتب على ذلك من ضرر , فالطريقة التي يفعلها بعض الناس بأن يتعرّضوا للقتل و الهلاك من قِبَلِ بعض الطواغيت بهذه الطريقة الثائرة التي يفعلونها , أنا لا أراها أبداً و لا تجوز , بل هذا من إلقاء بالنفس إلى ماذا ؟ إلى التهلكة , و الرسول صلى الله عليه و سلم لما دعا الله , اللهم إن تهلك هذه العصابة فلن تعبد في الأرض , فالواجب المحافظة على المسلمين و عدم تعريضهم للهلاك على أيدي أولئك الطواغيت , فإن ذلك أيضا من الإثم, و النبي صلى الله عليه و سلم عندما كان المسلمون في ضعف ما أمر بالجهاد و ما أمر بالقتال , حتى إنّه حصلت أمور تستوجب ماذا ؟ التحرك و تستوجب الغيرة , مثل قتل من ؟ سميّة, أم عمار بن ياسر و زوجها فهل النبي صلى الله عليه و سلم لا يغار هو و أصحابه على دماء المسلمين ؟! بل إنّهم أكثر غيرة منا , و لا نقارن نحن بهم , لكن لله في خلقه سنن , لا يجوز ماذا ؟ تجاوزها و لا تعدّيها , أما بالنسبة للمظاهرات من حيث هي , هي مبدأ غير إسلامي , كما ذكرت لكم غير مرة , أنها مبدأ ماسوني و مبدأ معروف –يعني – عند الماسونية و الشيوعية و اليهود و النصارى و سبق أن فصلنا هذا بشيء , أو تكلمنا عن هذا بشيء من التفصيل , فالمظاهرات ليست حلاّ لقضايا المسلمين أبداً , و إن أفتى فيها من أفتى من بعض الدّجاجلة , نحن لا ننظر إلى كل مفتي من أولئك الّذين أصبحت الفتاوى عندهم محل إسهال , فيعني حتّى أن بعضهم اضطر أن يناقض نفسه لما قال نعم هي تشرع في البلد الفلاني و لا تشرع في البلد إيش؟ الفلاني , و هذا من التناقضات , و نحن نقول المظاهرات من حيث هي ليست مبدأ إسلامياً , ما جعل الله استرجاع حقوق المسلمين بالمظاهرات البتة , أبداً , و لذلك أنظروا إلى ما ترتب عليها حتى في البلاد التي يقوم عليها بعض الملاحدة , أنظروا إلى ماذا ترتب عليها من أذى للمسلمين خاصة .

و لذلك الآن من شؤم المظاهرات التي تجري الآن في اليمن **أن طغمة الحوثيين الملحدة , الآن تحاصر كثيراً من أهل السنة , في صعدة و السبب** **– فادعوا لهم لا تنسوهم من صالح دعائكم –** لأنهم تحالفوا مع بعض الملاحدة الآخرين و الآن هم يحاصرون المسلمين , **و ادعوا لإخوانكم خصوصا في معهد دماج و في غيره الذي نفع الله به , البلد الذي كان فيه الشيخ مقبل يرحمه الله و غيره من المشايخ و طلبة العلم , و ما زال يؤتي ثماره** , فالآن –يعني – **بلغني البارحة أنهم في أمر صعب و في كربة** , **فادعوا الله تبارك و تعالى لهم** , و سبب ذلك أن الحكومة اليمنية انشغلت بمقاومة تلك المظاهرات الغوغائية التي فعلوها هناك في ذلك البلد المنكوب , فهذه المظاهرات ليست عملا إسلاميا , حتى في بلد الكفار ليست عملا إسلامياً , لو أنك تعيش تحت حكم كفار لا تجوز المظاهرات , لأنها لا ترد حقوقا و لا تنفع , و إنما تهلك الحرث و النسل , لا أكثر و لا أقل , الآن أسألكم سؤالا ً , هناك ملايين المسلمين يعيشون في فرنسا و في بريطانيا و في أمريكا , نقول لهم قوموا بمظاهرات حتى تنصروا الإسلام و المسلمين ؟! أو حتى تستأصلوا ؟!! الأخيرة هي الأقرب , لو قاموا بشيء من هذه المظاهرات لاستؤصلوا من قبل أعداء الإسلام , و المسلمون في حالة يرثى لها , ليسوا على قلب رجل واحد , متفرقون طرقا و أحزابا و شيعا , و لذلك -حتى يصعب - قد لا يملك المسلم أحياناً لأخيه إلا ماذا ؟ إلا الدعاء , فانتبهوا يا إخوان المظاهرات عمل يهودي , عمل غير إسلامي , عمل من تخطيطات الماسونية , صدقني الآن لو نظرت إلى الذين يشعلونها تجد كفارهم يؤيدونهم عليها الآن , و هذا الذي حصل الآن في بعض البلاد الإسلامية , و أنا قد ذكرت لكم أنّ هذه المظاهرات تؤيدها ستّ فئات , سبق أن فصلت لكم ذلك و أجملها الآن :

-يؤيدها الغرب باختلاف دولهم و هم وراءها, الآن هم الذين –يعني – حثوا عليها في بعض الدول , و هم الذين الآن يقاتلون ليحيوا اتفاقية سايكس بيكو , صح ولا لا ؟ هم أشعلوا المظاهرات فلما اشتبك الناس بعضهم ببعض قالوا : لا , نحن نقوم مع هؤلاء الناس من أجل حقوق الإنسان , أين هم من حقوق الإنسان في فلسطين , أين هم من عربدة اليهود الدّجالين الكذّابين , لكن نحن لا يهمنا هؤلاء و ما يفعلون هم , هذا دأبهم , لكن كيف ترضى بهذا المسلك !! مسلك المظاهرات المسلك الغوغائي , مسلك اليهودي المسلك الماسوني ؟؟!! و الله لا تجوز , حتى في بلاد الكفار , بل إنها تضر بالمسلمين , و الآن المسلمون في خطر من جراء هذه الغوغائية , في خطر أن يرتموا من جديد , هم أكثرهم مرتمي في أحضان الغرب , و لكن يخشى أن يرتموا من جميعا إلا من رحم الله , أليس كذلك ؟؟!! هم ها هم يستنجدون بهم !! فانتبهوا يا إخوان , و الله الذي يجري الآن في اليمن و في غير اليمن لا يرضي الله , و ليس عملا إسلاميا , و إن أيّدته أحزاب إسلامية , تسمي نفسها إسلامية , من الجمّاعين و المخلطين ,قلنا المؤيدين الأولين من هم ؟ دول الكفر , على اختلافها .

ثانيا: الرفض, الرّافضة على اختلاف مناهجهم, سواء حزب إبليس أو من معه.

وثالثا: العلمانيون و المردة اللبراليون , الملاحدة .

و رابعا: الخوارج التكفيريون , الآن استغلوا الفرصة

خلا لك الجو فبيضي و اصفري \*\*\*............................................

و خامسا: طلاب الحكم و المناصب .

و سادسا: المرتزقة و المستغلين للفرص.

فاحذروا يا إخوان , احذروا من تأييد هذه الغوغائية , فهي والله ليست من دين الله في شيء , ومن زعم أنّ المظاهرات حقّ مشروع تسترد به الحقوق , فهي فتوى ضالّة مضلّة و من يفتي بها فهو ضالّ مضلّ .

أسأل الله العظيم رب العرش العظيم بأسمائه الحسنى و صفاته العلى , أن يقيَ المسلمين هذه الفتن و الفواحش ما ظهر منها و ما بطن و أن يرزقنا و إياكم العلم النافع و العمل الصالح و صلى الله و سلم و بارك على نبينا محمد و على آله و صحبه أجمعين.اهـ

قام بتفريغ المادة الصوتية : أبو عبد الرحمن محمد العكرمي.